

# كاسيزي لـ «الديار»: أفضل العدالة على أي شكل آخر



القاضي انطونيو كاسيزي

أكد رئيس المحكمة الخاصة ببلبنان القاضي انطونيو كاسيزي في دردشة خاصة مع «الديار» انه يفضل العدالة على اي شكل آخر، وستكون المحكمة كثيرة الدراية في التعاطي مع السلم الاهلي اللبناني.

واشاد القاضي كاسيزي بالتعاون اللبناني مع المحكمة وبتعاون بعض الدول الاجنبية، ونفى كاسيزي لـ«الديار» ابرام اي اتفاق تعاون ثنائي مع اية دولة عربية او اجنبية.

استضافت جامعة القديس يوسف رئيس المحكمة الخاصة ببلبنان القاضي انطونيو كاسيزي في حرم العلوم الانسانية - طريق الشام وسط حضور رسمي اكايمي. وقد قدم كاسيزي محاضرة تحت عنوان مشاكل المحاكم الدولية، تناول فيها اربع اشكاليات تعترض عمل المحاكم الجنائية الدولية، حيث انه هناك غياب لجهاز قضائي ثابت وجاهز ومتكامل كما هو الحال في المحاكم الوطنية للدول، اما المشكلة الثانية فالصلاحية

## كاسيزي لـ «الديار»: أفضل العدالة

ما بين جهاز الادعاء وجهاز الدفاع، فالطرفان لهما صلاحية جمع الادلة وطلب الشهود، وهذا تطور على صعيد المحاكم الدولية حيث ان للمتهمين الحق بجمع الدلائل وطلب الشهود. وتطرق الى دور ذوي الضحايا، فدورهم سيكون حياديا اكثر منه تدخليا، حيث ليس لهم صفة الادعاء، ولكن لهم حق الاضطلاع على المستندات، وتقديم الملاحظات وطلب الاستماع الى شهود بعد موافقة الغرف. كما اشار الى ان المحكمة لن تعوض على ذوي الضحايا ماديا، فبعد صدور القرارات المبرمة عن الغرف المختصة، يتوجه هؤلاء الى المحاكم اللبنانية لطلب التعويضات المالية. وتطرق كاسيزي الى دور المحامين اللبنانيين في المحكمة، حيث يستطيعون التقدم بطلبات ترشيح الى عدد من الوظائف الشاغرة.

المحدودة للمحاكم الدولية حيث ان قراراتها ليست ملزمة الا ضمن اختصاصها، اما المشكلة الثالثة فهي غياب جهاز بوليسي للملاحقة والتوقيف وتنفيذ اوامر المحكمة، اما المشكلة الرابعة فهي قضية تمويل المحاكم الدولية. وتطرق الى المحكمة الخاصة بلبنان، فأكد على حياديتها وعلى عدم انحيازها لاية جهة، وانها لن تتأثر بالضغوطات والتأثيرات السياسية، وان كان انشاؤها عبر مجلس الامن الذي يعتبر هيئة سياسية عالمية. واشاد بنظام الاجراءات الجديد المتبع امام هذه المحكمة الذي يجمع ما بين النظام الانكلوساكسوني والنظام الرومانو جرمانى ويسرع في عمليات المحاكمة، ويؤمن ضمانات اكثر للمحاكمة، كما انه يؤمن تعادل الصلاحيات